



راف Rafah

رحمة الإنسان فضيلة Mercy Is Grace

مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية

مجموعة من أجمل  
الرسائل التربوية الموهبة

# رسائل المرابي

أكثر من ١٠٠ رسالة تربوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# مجموعة من أجمل الرسائل المفهومة

والصادرة عن خدمة جوال المرابي التابعة للإدارة الثقافية  
بمؤسسة

الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني للخدمات الإنسانية



## فهرس المواضيع



عناد الأطفال 29

رسائل رمضانفة 31

أخطاء تربوفة شائعة 36

الحنان والقرب 41

الاحتساب والتوكل 42

القذوة والأسوة 19

الثقة بالنفس 21

اكتشاف المواهب 23

مرحلة المراهقة 24

الدعاء للأبناء 27

التربفة الإفماففة 4

مهارات تربوفة 6

الدراسة والتعلفم 9

اللعب والترففة 12

الحوار والمعاشفة 15



# ”التربية الإيمانية“

١. مقترح عملي مجرب يحبب الأطفال في قراءة القرآن وحفظه: وهو أن يسجل الطفل المقطع الذي يريد حفظه ثم يقوم بسماعه، وبذلك تتحول قراءة القرآن لديه إلى متعة حقيقية تعينه على الاهتمام بكتاب ربه.

٢. سأل الأب ابنه المراهق: كم تستطيع أن تؤخر قراءة رسالة جوال أتكك من أحب أصدقائك؛ أجب الابن: أقرأها مباشرة؛ فقال الأب و متى آخر مرة قرأت رسالة ربك لك (القرآن) .. أجب الابن بحزن: رمضان الماضي !! فقال الأب المربي: من أحب أحداً أحب كل ما يأتي منه قولاً وأمرًا ونهيًا.

٣. (وللآخرة خير لك من الأولى) الاهتمام بشهادات أبنائنا ودرجاتهم وتفوقهم أمر ضروري؛ ولكن هل نهتم بنفس الدرجة أو أكثر بصلاتهم وأصدقائهم وسلوكهم؟!





# ”التربية الإيمانية



٤. في زمن الإنترنت والتقنيات والفضائيات المفتوحة أصبح لا بد لنا من تخفيف الرقابة الخارجية و غرس المراقبة الذاتية في الأبناء أنفسهم وذلك من خلال: تحبيبهم في الله، وتخويفهم من عقابه، ليتحمل الأبناء مسؤوليتهم عن أنفسهم ( بل الإنسان على نفسه بصيرة)

٥. (من خلق لك عينك الحلوة. من خلق لنا الشكولاتة والحلويات. من الذي يكبرنا ويشفينا. ٩) هكذا نزرع حب الله في نفوس أطفالنا الصغار؛ وليس بأن نحفظهم فقط أن يقولوا (أنا أحب الله)



# ” مهارات تربوية

١. من أهم الأمور التي تبني عقول أبنائنا تعويدهم على حب القراءة .. ومما يحقق ذلك - وجود مكتبة صغيرة خاصة بهم - مبلغ شهري خاص بشراء القصص التي يختارونها هم.

٢. حقيقة التربية هي التي تؤهل أبنائنا للتعامل الناجح مع أنفسهم ومع أهلهم ومع أصدقائهم في مختلف جوانب الحياة، لا كما يظن أغلب الآباء والأمهات أنها: الطاعة و الأدب فحسب!

٣. قراءة القصص من الوسائل المفيدة جداً في التأثير على الناس عموماً والأطفال خصوصاً، ولنتذكر أن الله سبحانه وتعالى قد جعل ثلث كتابه الكريم قصص أقوام سابقة.

٤. يخاف الوالدان كثيراً عندما يرون ابنهم الصغير يكذب! ولكن الأمر أبسط من ذلك لأن الطفل قبل سن السادسة لا يتعمد الكذب، وإنما تختلط الحقيقية عنده بخياله الواسع.



## ”مهارات تربوية“

٦. كان النبي ﷺ (إذا جاءه رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل بوجهه) صحيح البخاري .. انظر إلى وجه ابنك وهو يتكلم فقد أثبتت الأبحاث أن الكلمات التي تقال تتقل فقط ٢٠٪ من المعنى المراد إيصاله، بينما ينتقل ٨٠٪ من بقية المعنى من خلال تعبيرات الوجه وأعضاء الجسم.

٥. (واحد، اثنان، ثلاثة، عشرة، مائة...) طلب الأب من ابنه وهو يمشي معه إلى المسجد أن يعد خطواته و بعد أن انتهى أخبره بأنه كسب حسنات بقدر هذه الخطوات بل بأضعافها!! وهكذا قدم له درسا عملياً رائعاً في كرم الله أولاً. ثم في فضل الذهاب إلى المسجد ثانياً.

٧. لا تمدح الطفل لذاته وإنما امدحه لصفاته الجيدة، فقل له: أنت رائع لأنك مؤدب... لأنك بار بالديك... لأنك تصلي الفجر... واستمر في مدح سلوكه الحسن حتى يصبح صفة دائمة عنده.





# ”مهارات تربية“

٨. جلس رجلٌ مع النبي ﷺ فجاءه ابنه فقبله ثم أجلسه في حجره وجاءت ابنة له فلم يقبلها فقال رسول الله ﷺ (ألا عدلت بينهما). فالعدل بين الأولاد ليس قاصراً على الأمور المادية وإنما كذلك في الأمور المعنوية.

٩. (ذكر الحافظ العراقي أن عدد من سمى عبد الله من الصحابة نحو ٣٠٠ رجلاً) وهذا إقتداءً جميل وبركة لأطفالنا؛ فالاسم له أثره على المسمى كما ذكر شيخ الإسلام وغيره من أهل العلم.

١٠. أكتب اسم ابنك على ورقة، ثم ضع مربعين .. الأول: نقاط الضعف التي ستحاول تقويته فيها، والثاني: نقاط القوة التي ستجعله بارزاً فيها .. ثم أكتب الوسائل التي ستستخدمها من أجل تحقيق ذلك، وهكذا تتحول أحلامنا مع أطفالنا إلى أهداف حقيقية، ثم إلى واقع بإذنه تعالى.



# ”الدراسة والتعليم“

١. ليس الذكاء هو ما يحقق لأبنائنا مستقبلاً باهراً (بإذنه تعالى) وإنما المتابعة والمثابرة والجدية!! فالجادون قادرون على تحويل نقاط ضعفهم إلى قوة، بينما يكون الخمول والكسل هو المقبرة التي يدفن فيها الأذكىء عقولهم!!

٢. من الأمور التي تجعل المعلم محبوباً ومؤثراً بين طلابه:
- الحفظ السريع لأسماء الطلاب.
  - الدعابة المتزنة.
  - الحديث عن بعض التجارب الشخصية.
  - احترام التلاميذ وعدم التعامل بفوقية.

# ”الدراسة والتعليم



٣. أخذ الأب ورقة وكتب عليها رسالة موجهة إلى مدرسي ابنه يشكرهم فيها ويعرض تعاونه المستمر معهم .. وهكذا استطاع الأب أن يوجد علاقة جيدة مع المدرسين، يعود أثرها على ابنه في المدرسة بشكل مباشر.

٤. من المهم أن نزيد من حماسة أبناءنا للسنة الدراسية الجديدة، بالتحفيز والتشجيع والمكافأة، بحيث يذهب أبناءنا للدراسة عن حب ورغبة لا عن إجبار وإكراه؛ فالبداية القوية لها أثر كبير على بقية أيام العام ..

٥. الاهتمام بشراء النوعيات الجيدة من مستلزمات أبنائنا المدرسية من حقائب وأقلام وملابس وغيرها؛ يؤدي إلى زيادة حماس أبنائنا للدراسة، فالطفل بطبيعته يقارن نفسه دائماً بزملائه؛ ونحن بحاجة أن نلبي حاجيات الطفل دون إسراف أو مبالغة. قال ﷺ: (لو كان أسامة جارية لكسوته حتى أنفقه)



# ”الدراسة والتعليم“



٧. من المهم أن لا نسجل أبناءنا في مدرسة ما لمجرد أنها الأقرب إلى بيوتنا ، ولكن ليحقق أبنائنا تحصيلاً دراسياً متميزاً ، لا بد من اختيار المدرسة المناسبة التي تضم المدرسين الأكفاء ، حتى وإن كلفنا ذلك مزيداً من الرسوم أو مزيداً من المشقة بسبب البعد .

٨. كما إن الصلاة في الصف الأول تهيئ المصلي للتفاعل و الخشوع مع ما يقرأه الإمام، فإن جلوس الطالب في مكان متقدم في قاعة الدراسة له أثر إيجابي على تركيزه و تحصيله، و يزيد من فاعليته و نشاطه مع مدرسيه .

٩. من أخطائنا عندما يأتي أبنائنا بنتائجهم الدراسية أننا نعاتبهم على الدرجات المنخفضة في بعض المواد؛ ولكننا ننسى أن نمدحهم على تميزهم في المواد الأخرى !! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( نعم العبد عبد الله لو كان يقوم الليل ) يقول عبد الله فما تركت قيام الليل بعدها أبدا . فالمدح يمهّد لقبول العتاب .

٦. من المهم أن يشعر أبنائنا بحب داخلي للذهاب إلى المدرسة ومما يحقق ذلك:

أ- شراء كل مستلزمات الطفل الدراسية بشكل متميز .

ب - تحديد هدف للطفل من بداية السنة (كأن يكون من الخمس الأوائل على المدرسة مثلاً) .

ج - تحديد محفزات ومكافآت للطفل بشكل متقارب (شهري مثلاً) .

د - التشجيع المستمر والتقليل من العتاب واللوم .

# ”اللعب والترفيه



١. من المهم أن نوسع على أهلنا وأولادنا في العيد اقتداءً بالمصطفى صلى الله عليه وسلم.. ولكن من المهم كذلك أن نذكرهم بفقراء ومساكين المسلمين الذين يأتيهم العيد وهم لا يملكون ما يفرحون به.. فيعرف أبنائنا نعمة الله عليهم وتتمى لديهم رابطة الإخوة الإسلامية .

٢. لكل وقت عبادة خاصة به، وإذا كان الصيام والقيام والدعاء هي عبادة رمضان الأبرز، فإن العبادة الأبرز في أيام العيد هي البر وصلة الرحم وإدخال السعادة على الأهل والأولاد والأقارب؛ وكل ذلك دون ترف أو إسراف ..



# ”اللعب والترفيه

٣. اللعب حاجة، فالمتأمل في السيرة النبوية يلحظ بوضوح أن النبي ﷺ كان يتسامح في بعض ما يصدر من الأطفال أثناء اللعب، ومن هنا يجب أن تتفهم أن حاجة الأطفال للعب مهمة، ولو أدت إلى الإخلال ببعض صور الانضباط العالي التي يتوقعها الكبار من الأطفال.

٤. (وبالوالدين إحسانا) يعطي الأب اللعبة لابنه ثم يسأله (تحبني!) فيجيب الطفل (نعم) فيسأله : لماذا (فيقول لأنك اشتريت لي لعبة) فيجيب الأب المربي وهو يحضن ابنه (لا يا بابا .. أنت تحبني لأنني بابا ..) لا بد أن نربي أطفالنا على محبتنا لأننا آباءهم لا لأننا نشترى لهم الأشياء الجميلة فقط.



# ”اللعب والترفيه



٥. كل الآباء يحبون أبنائهم .. ولكن هل كل الأبناء يشعرون بذلك الحب؛ وهل ننجح في التعبير عن حبنا لأبنائنا من خلال: تفرغ وقت حقيقي لهم واللعب معهم والاستماع إليهم وتشجيعهم واحترامهم.

٦. أنت في العمل مسؤول كبير، وشخصية رفيعة، ولكن أولادك في البيت يريدونك أباً حنوناً ورجلاً بسيطاً .. يقول جابر دخلت على النبي ﷺ، وهو يمشي على أربع وعلى ظهره الحسن والحسين رضي الله عنهما وهو يقول (نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما)



# ”الحوار والمعايشة

١. المزاح والدعابة من الوسائل المهمة للتأثير على الآخرين؛ والأب أو المربي (الناشف) هو شخص ضعيف التأثير، وكثير من المبادئ التي نريد إيصالها نستطيع توصيلها عن طريق المزحة والنكتة والتعليق الطريف.. فحياة الرسول ﷺ مليئة بالدعابة الهادفة.

٢. عن أنس بن مالك قال: (كان رسول الله ﷺ من أفكه الناس) أي أكثرهم (انبساطا ولطفا ودعابة) ومن ذلك أن البسمة لم تكن تفارقه ﷺ مع كل من يلقاه، وهذه من صفات المربي الرئيسية التي يستطيع من خلالها التأثير الإيجابي في القلوب بعد أن أحبتة

٣. أخطر اللحظات في العلاقة بين الزوج وزوجته هي عندما يقتنع أحد الطرفين بعدم جدوى أي حوار أو نقاش بينهما !! لأن الطلاق عندئذ سيكون هو المخرج الوحيد لهما . .





# ” الحوار والمعاشية

٤ . من أسوأ ما يمكن أن يؤثر على شخصية الإنسان سلباً في علاقاته مع الآخرين وقوعه في الحساسيه الزائدة، فالتربية على التغافل عن أخطاء الآخرين، والقبول ببعض الزلات منهم: أمر في غاية الأهمية.

٥ . إذا حسب الأب الفترات التي يكون غائباً فيها عن بيته بسبب عمله أو سفره أو علاقاته الاجتماعية فإنه سيعرف كم هي قليلة تلك الفترات التي يعيش فيها مع أبنائه!! وكم هو بحاجة إلى استثمار هذه الأوقات معهم بشكل أفضل من أجل التفاعل الإيجابي معهم.

٦ . ابتسامتك في وجه أخيك صدقة، ولكنها في وجوه أبنائك صدقة وصلة وحنانا وتربية، والمؤسف أن بعض الآباء والأمهات يجرمون أبناءهم من ابتسامتهم ويستبدلونها بالصراخ والعتاب واللوم الدائم.





٧. كان النبي ﷺ يلمصق ركبتيه بركبتيه محدثه وكان يضع يديه على فخذيّ محدثه ويقبل عليه بكله. وقد ثبت الآن أن مجرد اللمس يجعل الإحساس بالود وبدفاء العلاقة في أعلى درجاته. فإذا أردت أن تحدث ابنك أو تتصحه فكن قريباً منه بقلبك وجسمك ومشاعرك..

٨. من آثار القسوة الكبيرة مع الأطفال:
- الأحلام المزعجة.
  - فقدان الثقة بالنفس.
  - العناد.
  - ضعف الحب للوالدين.
  - الشخصية العدوانية.
  - ضعف الشخصية.
  - ضعف العلاقات الاجتماعية.
  - التعود على العقاب.



٩. كان رسول الله ﷺ يصافح الأطفال ويستأمنهم على السر ويجلسهم في مجلسه ويحضرون الى مسجده ويمازحهم ويكنيهم ويلعب معهم وما ضرب طفلاً في حياته قط.

” الحوار والمعايشة

# ” الحوار والمعاشية



١٠. ليست التربية (دراسة جامعية تتم عن بعد) أو تحريك جهاز (ريموت كنترول) .. إن شرط التربية الأول هو المعاشية والمخالطة .. وعندما يبخل الوالدان بأوقاتهما على أبنائهما؛ فإن آمالهم في إصلاح أبنائهم لن تكون سوى أضغاث أحلام!!

١١. يلقي بعض الآباء مسؤولية التربية على زوجاتهم بحجة انشغالهم خارج البيت! وهذا خطأ شائع، فالتربية مهمة متكاملة بين الوالدين فلكل منهما دور لا يؤديه الآخر.

١٢. حتى تعرف من الذي يربي أبنائك فعلا اسأل نفسك هذا السؤال الهام: كم ساعة أجلس مع أبنائي؟ وكم ساعة يجلسون مع التلفزيون والكمبيوتر؟

٢. من الأساليب المفيدة جدا في تربية أبنائنا على البر بنا هي أن يحترم الزوج زوجته و تحترم الزوجة زوجها، فالطفل شديد التقليد لما يراه من والديه

١. قال رسول الله ﷺ (صلوا كما رأيتموني أصلي) و قال (خذوا عني مناسككم) و وصفته عائشة رضي الله عنها فقالت (كان خلقه القرآن) فإن أفضل وأسرع و أقوى وسيلة للتأثير في الأبناء هي القدوة الطيبة والمثل الأعلى .

## ”القدوة والأسوة

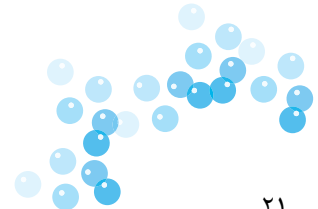
٢. إذا خالف إرشاد المربي فعله ، فلن يكن لإرشاده أدنى أثر، وهو كمن (يمسك في إحدى يديه قلمًا، وفي الآخر ممحاةً، فكلمًا كتب كلاماً بيمنه محته يسراه) ..



# ”القدوة والأسوة

٤ . صحيح أن أبناءنا بحاجة إلى التربية .. لكن حاجتنا نحن إليها أكبر!! فالكثير من سلوكيات أبناءنا التي نشتهي منها؛ ليست إلا مرایا دقيقة لأخلاقنا نحن .. ولماذا نغضب عندما يتكرر الخطأ من صغارنا أكثر من مرة .. بينما نقع نحن في نفس الخطأ منذ عشرات السنين ..

٥ . هل سبق وأن اعتذرت من أطفالك !! إذا أردت أن ترسخ فن الاعتذار والشكر والتأدب والحب عند أولادك، فكن أنت قدوتهم، واعتذر إن أخطأت، واشكرهم إن أحسنوا وعاملهم بحب واحترام.



# ”الثقة بالنفس

١. نحب أبناءنا فهل نمدحهم ونشجعهم؟! والسؤال الآخر في مجتمعاتنا العربية كم مرة يسمع أطفالنا كلمات التشجيع و الثناء و كم مرة يسمعون كلمات النقد و التوبيخ و العتاب؟!

٣. أخرج الأب ١٠٠ ريال جديدة وقال لأبنائه من يريد هذه؛ فرفع الجميع أيديهم فقام بفركها وتجعيدها بيده وقال والآن من يريدها فرفعوا أيديهم فرماها على الأرض ودعكها برجله وقال والآن؟! فكرروا رغبتهم. فقال الأب، كما إن قيمة المال لم تتغير؛ فإنكم مهما تعرضتم للتحقير والإهانة فإن قيمتكم الحقيقية لا تتغير إن كنتم واثقين حقاً بأنفسكم.

٢. قيل لمربي: كيف استطعت أن تزرع الثقة في نفوس طلابك؟ فقال: من قال لي: لا أقدر. قلت له حاول. ومن قال لي: لا أعرف. قلت له تعلم. ومن قال لي: مستحيل قلت له: جرب.

# ”الثقة بالنفس



٤ . السخرية والنقد اللاذع والعتاب المستمر يحطم نفسية الإنسان - صغيراً كان أو كبيراً - مما يجعله يشعر بالإحباط وضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على النجاح.

٥ . (سمين، نحيف، قصير، من قبيلة معينة، من بلد معين، لونه كذا...) في بعض الأحيان يكفي وجود شيء من هذه الصفات عند أبنائنا في تحطيم شخصيتهم والتسبب في عقدة دائمة لهم بسبب نقد الآخرين وسخريتهم؛ وهذا يدعونا إلى تربية أبنائنا على التأقلم مع أوضاعهم والثقة بأنفسهم.

٦ . عبارة (أنت صغير) تصنع جيلاً من كبار الأعمار صغار الهمم ضعاف العزيمة، فالذي يشعر دائماً أنه صغير لن يفكر ولن يبذل، بل سيظل يكرر أخطائه مراراً ويواصل تقصيره الدائم، ثم يجد لنفسه عذراً بأنه لا يزال صغيراً !!



# ”إكتشاف المواهب



١. من المهم أن نكتشف مبكراً نقاط القوة التي يتميز بها كل طفل من أطفالنا (كمبيوتر، قراءة، كتابة...) لتنميتها لديهم ونساعدهم على التميز بها، ولقد كان من أهم معالم المصطفى عليه الصلاة والسلام في التربية أنه يعرف كيف ينمي نقاط القوة فيمن حوله.

٢. قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ...» التربية الصحيحة مبنية على المعلومة الصحيحة.. فهل نعرف بدقة أعمار أبنائنا ومستوياتهم الدراسية وجوانب ضعفهم وقوتهم وأصدقائهم الخاصين ومواهبهم؟

٣. الاستثمار في تربية الأبناء هو الاستثمار الحقيقي الرابع.. وعندما نصرف أموالنا في سبيل تعليم وتأهيل ورفع قدرات أبنائنا التربوية والعقلية والتقنية والأكاديمية... فإننا عندئذ نكون قد وضعنا تلك الأموال في مكانها الأنسب



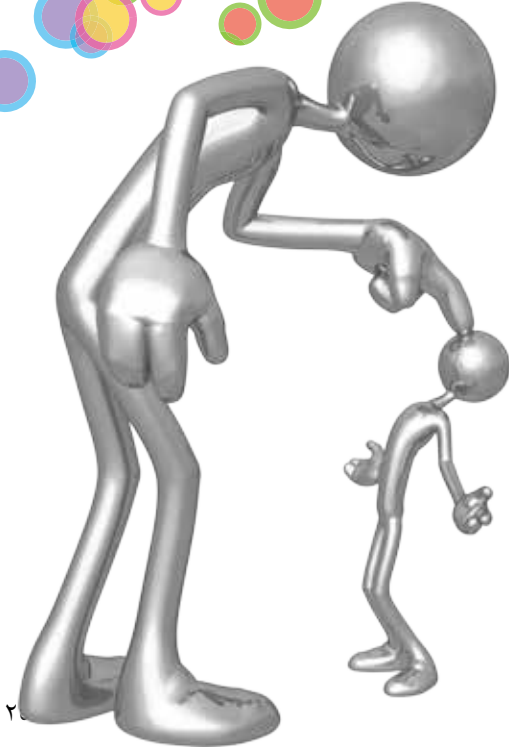


# ”مرحلة المراهقة“

١. تمتد مرحلة المراهقة من سن ١٢-١٨ سنة تقريبا؛ وهي مرحلة خطيرة تتشكل فيها قناعات جديدة عند المراهق، يحاول أن يثبت فيها نفسه ولو بالخروج عن إرادة أهله، فمن المهم جدا أن يكون شعارنا في هذه المرحلة (التوجيه لا المواجهة)

٢. (خلك أفضل من فلان) (فلان أشطر منك ..) من الأخطاء الشائعة كثرة المقارنات بين أبنائنا وغيرهم؛ فإن الله تعالى لم يجعل عقول الناس سواسية، والمبالغة في المقارنات قد تؤدي إلى الإحباط أو الغيرة الزائدة.

٣. (تذكر يوم سويت كذا وكذا) عدم نسيان خطأ الإبن وتعييره الدائم به خطأ كبير، صح عن رسول الله ﷺ أنه قال (إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرَب عليها) أي لا يعيرها!!



## ”مرحلة المراهقة“

٥. من المهم (أن لا نقتل) الطموح عند أبنائنا المراهقين من خلال المبالغة في توفير كل شيء لهم (سيارة، مال، زواج... الخ) بل لابد أن يشعر أبنائنا أن هناك جهداً كبيراً لابد أن يبذلوه، فالتترف يقتل التربية الجادة و يقتل معها الإرادة و الطموح.

٤. الصديق من أكبر المؤثرات على سلوك الإنسان كبيراً كان أو صغيراً، وفي بعض الأحيان لاندقق في أصدقاء أبنائنا وبناتنا بحجة أنهم أولاد أعمامهم وأخوالهم وقرابتهم!! وقد يمتدحهم (قل لي من تصاحب أقول لك من أنت)

٦. تربية الأبناء لا تعني دائماً اللين و اللطف، فقد يحتاج الوالدان إلى الحزم والحزم أحياناً، فاللين الدائم مضر كالشدة الدائمة، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذنب أحد من أهله هجره حتى يحدث توبة.



# ”مرحلة المراهقة“

٨. ربط الله جل وعلا الحياة كلها بالهدف منها فقال (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً..)، وفي المقابل سيكون من المفيد أن نجعل لأبنائنا هدفاً دائماً يحرصون على الوصول إليه؛ ففرق كبير بين ابن يدرس لأن هدفه أن يكون طبيباً أو مهندساً أو معلماً أو طياراً، وبين آخر يدرس لمجرد أن أهله طلبوا منه ذلك فيتعامل بعث ولا مبالاة وبتبعية.

٩. عندما يبلغ أبنائنا سن المراهقة، لا بد أن يكون الحوار والنقاش هو طريقة التفاهم معهم، فالكثير من المراهقين يشكون من أن مهمة آبائهم وأمهم تتحصر في إلقاء المحاضرات والمواعظ عليهم، وهي غالباً ما تكون مواعظ مكررة لا يستمع إليها الأبناء.

٢. من الجميل حقا أن لا نشجع أولادنا ونكافأهم بالمال والهدايا فقط، وإنما يستحسن أن نشجعهم ونكافأهم بالدعاء كذلك فنقول لهم (إن فعلتم كذا دعونا لكم) وبذلك يتربون على أهمية الدعاء عامة و دعاء الوالدين خاصة.

١. سؤال بسيط قبل أن تتعلم المزيد من طرق التربية: متى آخر مرة رفعت يديك إلى الله فقط من أجل أن تدعو لأبنائك دعاءً طويلاً وصادقاً؟! (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث دعوات لا ترد، دعوة الوالد، دعوة المظلوم، دعوة المسافر) حديث صحيح

٣. كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين فيقول (أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) فهذا مما يحفظ الأطفال من العين ..

## ”الدعاء للأبناء“



٤ . في قصة نوح مع ابنه فائدة تربوية هامة، وهي أن التوفيق للهداية بيد الله، وأنه مهما كان حرصنا ووسائلنا في تربية أبنائنا فإننا لا نضمن النتيجة، وهذا ما يجعلنا نلج بالدعاء أن يوفق الله أبنائنا للخير .

٥ . بعض الآباء لا يكتفون بحرمان أبنائهم من بركة الدعاء لهم، وإنما يضيفون إليها شؤم الدعاء عليهم!! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تدعوا على أنفسكم ولا على أولادكم ولا على أموالكم . لا توافق من الله ساعة لا يسأل فيها شيئاً إلا أعطاه) حديث صحيح

## ”الدعاء للأبناء“

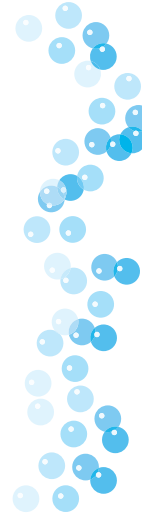


# ” عناد الأطفال

١. يشتكي كثير من الآباء و الأمهات من عصبية أبنائهم وعنادهم و عند البحث عن الأسباب نكتشف أن عصبية الوالدين أنفسهم من أهم أسباب ذلك.

٢. في السوق نظر الابن إلى لعبة وطلب من والده أن يشتريها له.. رفض الأب .. ألح الطفل على أبيه مرة أخرى، ولكن الأب رفض كذلك .. بدأ الطفل بالبكاء .. انحرج الأب واشترى له ما يريد .. الرسالة التي استقرت عند الابن هي (البكاء هو أفضل وسيلة لتحقيق كل ما أريد!!)

٣. يشتكي الكثير من الأمهات من بكاء أبنائهم المتكرر ، وربما يحاولن عمداً إلى إسكاتهم بالزجر أو الضرب؛ وهذا له أثر سلبي على الطفل؛ فيتحول البكاء الخارجي إلى خوف ورهبة داخلية.. تؤثر على ثقته بشخصيته عندما يكبر





## ”عناد الأطفال“

٤. كثرة الأوامر والنواهي للأبناء تجعلهم لا يستجيبون لوالديهم؛ وقد تربيهم على الوقوع في العقوق دون أن يشعروا !! جاء عن رسول الله ﷺ أنه قال (أعينوا أولادكم على البر؛ من شاء استخرج العقوق من ولده)

٥. من الطبيعي أن يتنازع الأبناء مع بعضهم البعض، ومن الطبيعي أن يضرب بعضهم بعضاً، ولكن الشيء غير الطبيعي هو أن نقيم الدنيا ولا نجلسها عند كل مشكلة صغيرة تحصل بين أبنائنا



١. من المهم أن نجعل أبنائنا يساهمون معنا في بعض أعمال الخير في رمضان، فنجعلهم يرافقوننا إلى صلاة التراويح أحياناً، ونرسل الصدقات معهم إلى الفقراء ونقرأ معهم يومياً ولو بضع آيات من القرآن .. فالفعل أبلغ أثراً من القول.

٢. لا بأس أن يخصص الوالدان هدية لأطفالهم عن كل جزء أو بضع أجزاء يقرأونها من القرآن في رمضان، وعند تسليمها لهم، يذكرونهم بأن هديتهم عند الله أكبر لأنه سبحانه أعظم وأكرم.

٣. عندما نبالغ في حرصنا على أن يصوم أطفالنا إلى المغرب في جميع أيام رمضان .. فإننا بذلك قد نربيهم على كره الصيام، وكره رمضان كذلك.

## رسائل رمضانية





٤. (درس عملي) قررت الأم أن يكون إفطار ذلك اليوم مختصراً جداً ، وبدون وجبة رئيسية ، وعندما تساءل أبنائها عن ذلك، أخبرتهم بأن هناك من إخوانهم المسلمين من لا يجد ما هو أقل من هذه المائدة.

٥. رمضان ليس شهر إجازة عن العمل والفاعلية والحياة الطبيعية، ومما يؤكد ذلك دخول الرسول ﷺ بثلاث من نسائه في رمضان من السنة الثالثة للهجرة. وكون معركة بدر وحضر الخندق وهما أول وآخر معركة مع قريش في رمضان كذلك.

٦. (والفجر وليال عشر) كما شعر أبنائنا بالفرق بين رمضان وغيره عبادة وسلوكا، لا بدأت نشعرهم كذلك بالفرق بين العشر الأواخر وبين ما قبلها من ليالي رمضان، لأنها باختصار خير ليال الدنيا.

## رسائل رمضانية



# رسائل رمضانية



٧. (خير من ألف شهر) أعلن الأب لأبنائه عن مسابقة يومية للفوز بليلة القدر. ففي نهاية كل ليلة يسأل أبناءه ما هو العمل الصالح الذي يتنافسون به للفوز بهذه الليلة، وهكذا استطاع الأب أن يحفز نفسه وأبناءه طيلة الأيام العشر.

٨. الأمثال الشعبية تقرب بعض المعاني التربوية التي نريد تحقيقها في الأبناء وفي المثل (الخيل الأصيلة تسبق تالي)، وهو للتشجيع على تكثيف الاجتهاد كلما اقترب الشئ من نهايته، وهذا ينطبق على العبادة في نهاية رمضان؛ وقد جاء في الأثر (إنما الأعمال بالخواتيم)

٩. ذكر العلماء أن ليال العشر الأخيرة خير من نهارها؛ فمن اضطر إلى شراء مستلزمات أو قضاء حوائج مع أبناءه فليجعلها في نهار رمضان ليتفرغ في لياليه للعبادة؛ وليساعده ذلك في عدم توسع أهله وأبنائه في التسوق لكونهم صيام. وليتربوا على عظمة تلك الليالي.



# رسائل رمضانية

١٠. (والمستغفرين بالأسحار) في أوقات السحر، فرصة رائعة للأبوين لجلسة إيمانية هادئة مع بقية أفراد العائلة، بعيداً عن صخب الزيارات والعزائم والمتابعات المستمرة للأخبار والبرامج الفضائية.

١١. وقفة تربوية هامة مع الدعاء الوارد لليلة القدر (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) فمن أراد أن يعفو الله عنه في تلك الليلة، فليعف هو عن كل من أخطأ في حقه؛ فالجزاء من جنس العمل.

١٢. أنزل الله خير كتبه.. مع خير ملائكته.. على خير رسله.. في خير أشهره.. على خير أممه.. فكانت (ليلة القدر خير من ألف شهر) فليرى الله منك فيها خير أعمالك

# رسائل رمضانية

١٤. (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) ليس من الصحيح أن يتفرغ الأب والأم للصيام والقيام، بينما تكون الأسواق والشوارع هي نصيب الأبناء؛ فاصطحب الأبناء للمساجد في الأيام العشر، ولو لأداء بعض القيام والتراويح، أفضل من أداءها كاملة بدونهم، كما إنها فرصة لتعزيز الإيمان في نفوسهم

١٣. (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) من الجميل أن يشعر أبنائنا أن فرحتنا بالعيد ليست بأقل من فرحتنا بكمال فضل الله علينا بإتمام صيام شهر الفضل والرحمة

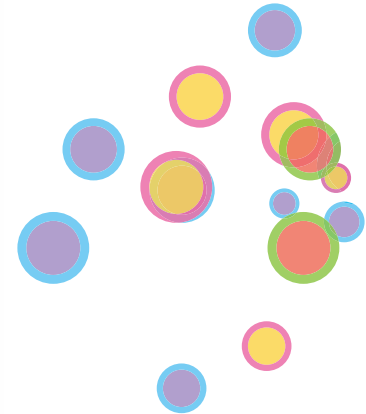


٢. من الأخطاء الشائعة هز الأطفال عند بكائهم .. حيث أكدت بعض الدراسات الألمانية أنه يصاب أكثر من ١٠٠ طفل في ألمانيا سنويا بتلف شديد في المخ بسبب هزهم عند البكاء

٣. من المهم للمربي أيضاً أن ينمي شخصية من يربيه بما يتناسب مع شخصية المتربي لا ما يتناسب مع شخصيته هو؛ فنحن لا نريد أن نخرج نسخ (كرونية) عن أنفسنا!!

١. ليس كل ما ينتج للطفل يصلح لأبنائنا، فالكثير من المجلات والقنوات الشائعة مثل (تان تان، ميكي ماوس، مكي جيب، سبيس تون، الألغاز البوليسية ...) يتلقاها الطفل العربي مثل الطفل الأجنبي دون أي تغيير في المحتوى.

## ”أخطاء تربية شائعة“



# ”أخطاء تربوية شائعة“



٤. (فتح مخك، لا يلعبون عليك، خلك شاطر.. عبارات نكررها كثيراً على أبنائنا خوفاً من أن يكونوا ضعفاء بين أصدقائهم، ولكننا إذا أكثرنا منها فإنها قد تربي فيهم الأنانية، وسوء الظن بالآخرين، وعدم التنازل والتسامح، واللعب والتحايل على الناس.

٥. قال رسول الله ﷺ (إن الله إذا أحب قوماً أدخل عليهم الرفق) ومن الأمور التي تؤثر سلبياً على تحقيق الرفق مع الأبناء:  
١. رفع الصوت المستمر. ٢. كثرة الأوامر والنواهي.  
٣. العقوبة لأي ذنب مهما كان صغيراً.

٦. (قال الطفل لأمه وهو خائف: لقد وجدت فأراً كبيراً في الحمام مثل الفيل !! فأجابته الأم: قلت لك مليون مرة لا تتبالغ!!!) في كثير من الأحيان قد ينقص البعض الأدب وهو يعلم الأدب، ونقع في المبالغة ونحن نربي على عدم المبالغة..

# ”أخطاء تربوية شائعة

٧. الإلحاح الشديد والضغط والإجبار على أداء الصلاة عند أطفالنا قبل العشر قد يربي في نفوسهم كرهها و النفور منها بعد ذلك.

٨. (جنتوني - ما تفهم - غبي - شيطان ...) !! عبارات غير لائقة تتكرر على لسان بعض الآباء تجاه أبنائهم؛ وهي ذات أثر سلبي على الطرفين: الوالدين الذين تنعكس هذه المصطلحات على نفسياتهم ونظرتهم لأبنائهم. والأبناء الذين تقل قيمتهم لأنفسهم فيتجرون على فعل الخطأ وتكراره لأنهم اقتنعوا أنهم «شياطين أو أغبياء»

٩. يخوف بعض الآباء أبناءهم بالظلام والشرطي والحرامي والجنى؛ وهذا خطأ تربوي كبير يضعف ثقة الطفل بنفسه وربما يجعله متردداً خجولاً منعزلاً..



# ”أخطاء تربوية شائعة“



١٠. قال رسول الله ﷺ (العين حق) إلا أن بعض الناس يببالغ في ربط كثير من الحوادث بالعين عن طريق الوهم والخطأ.. فيقع في إساءة الظن في كل من نظر إلى طفله نظرة إعجاب. ؟!

١١. يفرق أبناؤنا جيداً بين المهام التي نكلفهم بها من باب تدريبهم على تحمل المسؤولية مثل (استقبال الضيوف ، والتفاوض في البيع والشراء) ؛ وبين المهام التي نكلفهم بها من باب كسلنا وهروبنا نحن من مسؤولياتنا !! مثل (الطلبات المتكررة لأشياء تافهة نستطيع نحن القيام بها بسهولة كإحضار شئ ما بجانبنا !!)

١٢. قال رسول الله ﷺ (إن الله إذا أحب أهل بيت أدخل عليهم الرفق) يظن بعض الأباء أنه كلما زاد خوف أبنائه منه كان ذلك دليلاً على نجاحه وقوته؛ والحقيقة أن المربي الناجح هو الذي يحبه أبنائه وطلابه وليس الذي يخافون منه ..



# ”أخطاء تربوية شائعة



١٣ . من الأمور المهمة والغريبة ما أثبتته بعض الأبحاث أن قدرة الأبناء على فهم طباع وشخصيات والديهم أكبر من قدرة الآباء والأمهات على فهم شخصيات أبنائهم !! مما يعني أنه ينبغي لنا أن لا نستغبي أبناءنا ..

١٤ . تحدث الكثير عن خطر الخادمت من عدة جوانب.. ولكن يكفي أن نعرف أن الدراسات أظهرت أن ٦٠٪ من الخادمت في دول الخليج غير مسلمت !! كما أن كثيرا من الخادمت المسلمت غير متدينات!!

١٥ . المفترض في الخادمة أنها مساعدة للزوجة في أعمال البيت، ولكن المصيبة تقع عندما تتحول إلى أم ثانية ، وفي بعض الأحيان تصبح هي الأم الأولى !!

# ”الحنان والقرب“

١. عمل الأم بصورة مكثفة في سنين عمر الطفل الأولى ينتج أبناء منطويين و عدوانيين ومتأخرين دراسيا، وكل هذا لا ندرکه إلا بعد فوات الأوان.

٢. كثر التحذير من خطر الخادمة على تربية الأبناء، ولكن خلاصة ذلك كله أن تتذكر الأم جيدا أن الوظيفة التي أحضرت من أجلها هذه المرأة هي وظيفة «خادمة» وليس «أم».

٣. من الحب تستمد التربية تأثيرها، وكلمة أحبك تفسح الطريق لكل رسالة تربوية توجهها. عن معاذ قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: إني أحبك يا معاذ. فقلت: وأنا أحبك يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام: فلا تدعن دبر كل صلاة أن تقول: رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.



# ”الإحتساب والتوكل“

١. أصيب نوح بابنه .. وإبراهيم بأبيه .. ولوط بزوجه ..  
ومحمد ﷺ بعمه .. وما كان أحد أشد حرصاً على هداية  
أقربائه منهم .. وهكذا هو المربي يبذل غاية ما يستطيع، ولكنه  
يعلم أن هداية القلوب مما لا يستطيع.

٢. إن من أكبر ما يصاب به المربي من أذى، أن يقابل إحسانه  
بالإساءة؛ وحرصه واهتمامه بالتتكر، ولكن استحضار الإنسان  
أن الله يجازي الإحسان بإحسان خير منه، يخفف عليه تنكر  
الناس ويكون له فيه أكبر العوض، فمن وجد الله ماذا فقد؟  
ومن فقد الله ماذا وجد؟!



# خدمة جوال المرابي من راف ... جوال المرابي

معاً نبني جيل المستقبل

رسائل SMS يومية في موضوعات تربوية متعددة تخدم الآباء والأمهات والموجهين والتربويين تكتب وتنتقى على يد نخبة من الأكاديميين والتربويين المختصين

قيمة الإشتراك 14 ريال شهرياً

للإشتراك أرسل كلمة راف أو RAF الى الرقم 92221

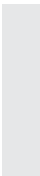
لإلغاء الإشتراك أرسل كلمة إلغاء أو STOP الى 92221

www.mostshar-raf.com **مستشارك الخاص** خدمة مستشارك الخاص من راف:

إستشارتك قد تغير حياتك



وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُنَزِّلَ الْهَلَالَ عَلَىٰ رِجْلِ الْمَدِينَةِ لِيُبَيِّنَ لَهَا آيَاتِهِ وَأَنْ يُنَزِّلَ الْهَلَالَ عَلَىٰ رِجْلِ الْمَدِينَةِ لِيُبَيِّنَ لَهَا آيَاتِهِ وَأَنْ يُنَزِّلَ الْهَلَالَ عَلَىٰ رِجْلِ الْمَدِينَةِ لِيُبَيِّنَ لَهَا آيَاتِهِ





هاتف الخط الساخن

55341818 44622121

[www.raf-thani.com](http://www.raf-thani.com)